

عقيدة الثالوث المسيحية بين العلامة أوريجانوس وآباء المجمع المسكونية

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير. الاقتباسات التي هنقرا منها النهاردة ارسلها - [00:00:00](#)

الاخ محمد عادل ربنا يحفضه ويبارك فيه. فلو انت عندك اختباسات خطيرة حابب ان احنا نعرضها في هذه السلسلة. اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل التي موجودة فتحت في وصف الفيديو. المرجع الذي هنقرا منه النهاردة اسمه تفسير انجيل يوحنا للعلامة اوريجانوس. الجزء الثاني. طبعا معروف ان - [00:00:15](#)

داما اوريجينس يعتبر من اهم الكتاب المسيحيين في القرن السالس الميلادي. وانه كان له اشتغال دائم بدراسة الكتب المقدسة وتفسيرها وهكذا فمن ضمن اعماله الهامة جدا تفسيره لانجيل يوحنا. التفسير ده تابع لدير العذراء والملاك ميخائيل - [00:00:35](#)

يعني تبع الكنيسة القبطية الارثوذكسية صدر منه حتى الان الجزء الاول الجزء الثاني بحسب علمي يعني تحت اشراف الانبا ستيفانوس اسقف وبية والفيشنو وسيمستا. ترجمة الراهب مكاري البهنساوي. الكتاب ده كان احق له انه يسمى تعليق - [00:00:55](#)

البهنساوي على تفصيل انجيل يوحنا للعلامة اوريجانوس. بمعنى ان كلام مكان البهنساوي في هذا الكتاب كحجم بالنسبة لكلام كانوس اكر بكتير جدا. في صفحات كاملة المفروض انه هامش وتعليق لمكان البهنساوي. وصفحات كثيرة جدا - [00:01:15](#)

حجم النص المفرد لا اوريجانوس في الصفحة ممكن يبقى سطر او سطرين بالكثير وباقي الصفحة تعليق مكان البهنساوي. انا جايب الاقتباس ده اكر من سبب او جايب الموضوع ده لاكر من سبب. اول سبب مكانة العلامة اوريجانوس وانه زي ما قلت انه يعتبر من اهم الكتاب المسيحيين في القرن - [00:01:35](#)

التالت الميلادي يعني بالطبع انه من فترة ما قبل مجمع نيقيا ودي نقطة مهمة جدا هناكد عليها كتير جدا في هذا الفيديو. وانه اورجانوس نفسه له قدر عظيم جدا بالنسبة لمدرسة الاسكندرية وكنيسة الاسكندرية. لانه كما كان معروفا ان اوريجانوس وصل الى - [00:01:55](#)

ان يكون مديرا لمدرسة الاسكندرية اللاهوتية المسيحية. النقطة المهمة هنا التي انا باحب اسلط عليها الضوء دايمًا. ان طبعا احنا ما بنقولش ان اوريجانوس ام من اباء الكنيسة؟ لان تم حرمة. لكنه لم يتم حرمة بسبب اعتقاده في الثالوث. ودي النقطة الجوهرية التي هنتكلم - [00:02:15](#)

عنها النهاردة هناقش فقرة مهمة جدا قالها اوريجانوس اثناء تفسيره لنص مهم جدا من انجيل يوحنا خرج من خلال هذا النص باعتقاد بالنسبة له وهو صاغه بشكل واضح ان الروح القدس مخلوق. مصنوع صنعه الكلمة - [00:02:35](#)

عن مكان البهنساوي يحاول بكل ما اوتي من قوة انه يقول لأ اوريجانوس كان مؤمن بلاهوت الابن وكان مؤمن بلاهوت الروح وكان مؤمن باولية الابن وكان مؤمن باولية الروح القدس. طب هتعمل ايه في كلامه الذي بيقول فيه بشكل واضح - [00:02:55](#)

الروح القدس مصنوع فيه مشاكل كثيرة جدا علشان كده هذا الفيديو هناقش فيه مشكلة اوريجانوس مع الثالوث والروح القدس تحديدا ومشكلة اوريجانوس فيما يخص علاقة الاقاليم الثلاثة ببعض. ووضوح كلام اوريجانوس جدا بالنسبة للاب - [00:03:15](#)

وتخبطه لما يبجي يتكلم عن الابن والروح القدس وعلاقتهم بالاب. والجزء الرئيسي الذي احنا عاوزين نسلط عليه الضوء النهاردة فكرة

ان اللاهوت المسيحي والتصور المسيحي عند اباء ما قبل نيقيا فيما يخص الثالوث وعلاقة الاقاليم ببعض - [00:03:35](#)
بعد تطور جدا وما كانش واضح خالص في فترة اباء ما قبل نيقيا. وزي ما ما كان البهنساوي نفسه هيقول اكثر من مرة ان الموضوع
بقى اوضح بكثير في عصر المجامع وما ينفعش نقارن كلام اوريغيانوس بالكلام اللي احنا نعرفه من اباء المجامع. مجمع - [00:03:55](#)
خيار مجمع القسطنطينية مجمع افاسيس كلام اثناسيوس الرسولي وكارلوس الاسكندري. يبقى ده غلاف الكتاب وده الغلاف الداخلي
لكتاب ودي معلومة ومات الكتاب. قبل ما نقرا كلام اوريجانوس وتعليق مكان البهنساوي على كلام اوريجان واصحابي باكد ان هو اعتمد
في هذه الترجمة على النص الانجليزي - [00:04:15](#)

موجود في كتاب وللأسف الشديد دي سقطة اكااديمية كبيرة ولعله هو ما كانش قادر ان هو يرجع لحاجة افضل من كده سواء نص
تاني او ايا كان حال بقى كتاب اوريغيانوس ده فهيترجم منه. لكن ده موجود كتير جدا في ترجمات الكنيسة القبطية الارثوذكسية.
لكتابات الـ [00:04:35](#)

الاول ان هم بيرجعوا لترجمة انجليزية وبيترجموا الانجليزي للعربي. وزي ما قلت قبل كده كتير ان انت تحط طبقات كتير ما بينك
وما بين النص اللي انت بتحاول تفهمه ده بيصعب الموضوع جدا. يعني انا عندي نص بلغة اصلية. اترجم للانجليزي وبعدين بترجم
من الانجليزي - [00:04:55](#)

العربي. وبعدين في عندي فقرات صعبة بارجع للنص الانجليزي علشان احاول افهمه. طب ما هو النص الانجليزي ده خلاص حط لك
مستوى محدود من الفهم لو كنت رجعت للنص بلغتي الاصلية لعل ده كان هيساعد اكثر في انك تفهم الموضوع صح. لكن دي مشكلة
لازم ناخذ بالناس منها - [00:05:15](#)

ومع ذلك احنا هنسلم بالترجمة اللي موجودة. احنا هنا بنتكلم في الفقرة رقم ستة او الموضوع رقم ستة في تفسير جه لي يوحنا
للعلامة اوريغيانوس الجزء الثاني بتاع مكان البهنساوي ده. فهنا العنوان والموضوع بيقل ايه؟ كيف ان الكلمة هو الخالق - [00:05:35](#)
والصانع لكل الاشياء. وهل يمكن اعتبار ان الروح القدس ايضا صنع من خلاله؟ فده الموضوع اللي هو بيناقشه. هو بيوكل ان الكلمة
هو الخالق والصانع لكل الاشياء. الموضوع بقى او الاشكالية اللي هنا نقاشها. هل كل الاشياء داخل ضمنها - [00:05:55](#)
الروح القدس ولا لا؟ فهل الروح القدس ايضا يعتبر من ضمن المخلوقات من ضمن المصنوعات اللي عملها الكلمة. اولاً فيه نقطة مهمة
جدا بحب اكد عليها. ايه حوار ان فيه نصوص بتقول ان - [00:06:15](#)

كلمة هو الذي خلقه من المقصود بالكلمة وهل هو المسيح؟ وهل الكتاب المقدس بيعلم ان المسيح خالق ولا لا؟ انا هقول ان في في
الكتاب المقدس فيه نصوص في العهد الجديد ظاهرها ومفادها والارجح في معناها وتفسيرها ان المسيح خالق - [00:06:31](#)
بل انه خالق الجميع وخالق الكل. النقطة المهمة اللي انا عايز اكد عليها ان احنا مش مطلوب منا ان احنا نخلي العهد الجديد تكلم
بعقيدة اسلامية. هو ده اللي كان موجود في العهد الجديد. لو العهد الجديد ده بقى كان له مصداقية وموسوقية يبقى نصدق بهذا
الكلام ولا نعتقد ولا اي - [00:06:51](#)

لكن صعب جدا لو احنا عايزين نتعامل مع العهد الجديد بحيادية وموضوعية ان احنا نحاول بشكل غير امين ان احنا نخلي العهد
الجديد يتكلم بما لا ينطق به. فاذا كان العهد الجديد بيقول كده بيقول كده. وده ان كان يدل - [00:07:11](#)
على شيء في انه يدل على ان العهد الجديد الكتاب المقدس يعلم عقائد بالنسبة للعقيدة الاسلامية شرك وكفر. وانها عقائد غير غير
مقبولة بالنسبة للمسلمين عن المسيح عليه السلام. لكن في الوقت نفسه هو لا يعلم ذات الاعتقاد اللي اباء عصر المجامع - [00:07:31](#)
علموه وان كان ممكن جدا نجد عند الـ [00:07:51](#) الاوائل خصوصا اباء ما قبل نيقيا ان هم يعلموا ان المسيح خالق كل شيء اكنه مع ذلك
مخلوق. وممكن نجد ان في بعض الـ [00:08:11](#) الاوائل يقولوا ان المسيح خالق كل شيء. ومع ذلك - [00:07:51](#)

هو ليس الها او احنا بنعبده لكنه ليس الها حقيقيا مستحقا للعبادة زي الاب. احنا بنعبده بسبب تكريم الاب له او بسبب علاقته مع الاب
التي لا ترتقي الى الوحدة والمساواة. انا مش عايز اعلق على الموضوع ده اكثر من كده لكنه موضوع مهم. فهو خلاص - [00:08:11](#)
كانوس بيتعدى الخطوة دي. الكلمة هو الخالق والصانع لكل الاشياء. هل بقى الروح القدس ايضا صنع من خلال الكلمة يعتبر من ضمن

هذه المخلوقات والمصنوعات التي خلقها الكلمة. هو هنا طبعا اورجانونس لسة بيتكلم عن نصوص في بداية انجيل يوحنا -

[00:08:31](#)

تخيل ان احنا في كتاب الجزء الثاني من تفسير اورجانونس الانجيل يوحنا وما زلنا في النص الثالث ولا النص الثالث من انجيل يوحنا لان اغلب الكتاب تعليق مكان البهنساوي على كلام اوريجانونس. هنا بيقول لك النص يعني كل شيء به او من خلاله - [00:08:51](#) كان ده النص وهو هنا مكان البهنساوي جاي بالنص من الفانديك كل شيء به كان وبغيره لم يكن شيء مما كان. هو ده النص اللي اوريجانونس بيتكلم حوايه. خلي بالك الكلام اللي بالاصفر لمكان البهنساوي والكلام اللي بالازرق لاوريجانونس. انا عايز قبل -

[00:09:11](#)

لما اقرأ تعليقات مكان البهنساوي عاوز اقرا كلام اورجانونس ورا بعض ونحاول نفهم هو كلام اورجانونس واضح ولا مش واضح وحتى توفير مقطع مش واضح. هل المقطع اللي مش واضح ده بيفسره مقطع اكثر وضوحا بكثير ولا لا؟ فهنا هو قاعد بيتكلم - [00:09:31](#) المهم احنا بادئين من الصفحة رقم متين ثلاثة وستين. من بداية الفقرة رقم ستة. هنا بيقول لان تعبير به او من خلاله يشير الى المسيح بيأكد على ان هي دي الكلمة كل شيء به كان وبغيره لم يكن شيء مما كان. جايب ده برضو كلام اورجانونس جايب -

[00:09:51](#)

النص من العبرانيين الذي به يعني الاب به بالابن صنع الخلائق يعني الاب صنع الخلائق بالابن مبينا لنا ان الله اللي هو الاب خلق العالمين من خلال ابنه. كويس هنا اورجانونس بيكمل كلامه وبيقول ودي من ضمن النصوص اللي البهنساوي شايف فيها مشكلة.

وارجوكم يا جماعة ما تستعجلوش في انكم تفهموا كلام - [00:10:11](#)

اورجانونس غلط هكذا فلان كانت كل الاشياء قد صنعت كما يبين هذا المقطع ايضا اللي هو المقطع ده بالاضافة لنص يوحنا من خلال اللوغوس فهي بالحقيقة لم تكن مصنوعة بواسطة اللوغوس. بل بواسطة من هو اقوى - [00:10:40](#)

اعظم منه؟ ومن غيره يقدر ان يفعل هذا غير الاب. ايه ده؟ النص بيقول ايه؟ عن الله الله في نهاية الايام كلمنا في ابنه الذي جعله وريثا لكل شيء. الذي به بواسطته من خلال - [00:11:00](#)

صنع الخلائق طبعا هو هنا جاي بالنص من الفانديك كلمنا في هذه الايام الاخيرة في ابنه الذي جعله وارثا لكل شيء الذي به ايضا عمل العالمين. يعني الاب عمل على مين؟ بواسطة ابنه. فهنا اورجانونس بيقول الذي به عمل العالمين. كل شيء به كان بيتعامل مع -

[00:11:20](#)

ابن على انه واسطة او اداة او حاجة لاب استعمالها. فكان كأن لو النجار بيستخدم شاكوش ما بننسبش الفعل للشاكوش اللي هو مجرد اداة تستخدمها النجار. لكن بننسب الفعل للي - [00:11:42](#)

اخدم الاداة. هو دا اللي عاوز يقوله اوريجانونس والي البهنساوي هيحاول يلغوش عليه. هكذا فلان كانت كل الاشياء قد صنعت كما يبين المقطع ايضا من خلال اللغوس فهي بالحقيقة لم تكن مصنوعة بواسطة اللغز. بل بواسطة من هو اقوى - [00:12:02](#)

واعظم منه. هو هنا خلي بالك بيتكلم عن مين؟ عن اللوغوس الكلمة الاقنوم الثاني ما بيتكلمش عن المسيح اللي هو عاش على الارض كائنسان. لأ هو بيتكلم عن قبل ما نعرف - [00:12:22](#)

طفحنا الثالوث عن طريق العهد الجديد وعن طريق نزول المسيح على الارض. ودي نقطة مهمة جدا. البهنساوي هيحاول يلغوش عليها. فهي بالحقيقة الم تكن مصنوعة بواسطة اللوغوس؟ بل بواسطة من هو اقوى واعظم منه؟ ومن غيره يقدر ان يفعل هذا -

[00:12:40](#)

الاب ولان كانت ايضا كل الاشياء كمثل ما رأينا قد خلقت به او من خلاله فعلينا ان نتسائل اذا كان الروح القدس ايضا قد وجد بواسطته. يبقى هو اول فقرة هامة جدا وواضحة جدا في كلام اوريجانونس. الابن - [00:13:00](#)

ان اول كلمة خالق كل شيء. كويس. بس هو مش بالحقيقة هو اللي خلط. ده هو واسطة. فهي بالحقيقة لم تكن طموعا بواسطة اللغز بل بواسطة اللي بيستخدم الاداة هو اللي ينسب له الفعل. ده المعنى. اه هو بيقول اه المسيح خلقنا بس الاب - [00:13:20](#)

استخدم المسيح عشان يخلقنا فيبقى بالحقيقة الاب. اللي هو اقوى واعظم من هو اللي ينسب له الموضوع في حقيقته. برضو فكرة ان الاب هو اللي بيرجع له كل حاجة. وهو اللي له الكل - [00:13:40](#)

الفضل وهكذا دي نقطة مهمة. هيتكلم عنها البهنساوي ان ده امر واضح جدا في كلام اوريجانوس. معلىش نقراه كمان مرة. فهي بالحقيقة لم تكن نوعها بواسطة اللوجوس بل بواسطة من هو اقوى واعظم منه ومن غيره يقدر ان يفعل هذا غير الاب - [00:14:00](#) وقال استنكاري هو الاب اللي هو اعظم واقوى من اللوجوس وبعدين بيقول لك ولان كانت ايضا كل الاشياء كمثل ما رأينا قد خلقت به او من خلاله اللي هو الابن. فعلينا ان نتساءل ما اذا كان الروح القدس ايضا قد - [00:14:18](#)

وجد بواسطته. طيب هنا خلي بالك صفحة كاملة تعليق للبهنساوي ما علينا. نروح تاني لكلام اوريجانوس. هنا بيقول ودي فقرة صعبة هو بيتناقش في موضوع الروح القدس من ضمن المخلوقات والمصنوعات ولا لأ؟ اوريجانوس كأنه ذكر ان في ثلاث اقوال في الموضوع. وبعدين مش واضح شوية هنا - [00:14:34](#)

هو بيتبنى انه في قول وبعدين بيطرح كلام واضح جدا هو بيتبنى في انه في قول؟ فيقول ده كلام اوريجانوس. يبدو لي ان اولئك الذين يتمسكون بفكرة ان الروح القدس مخلوق. وايضا الذين يعترفون بان كل الاشياء قد صنعت بواسطته يجب ان يفترضوا بالضرورة ان الروح - [00:14:54](#)

قدس قد خلق من خلال اللوجوس. وبالتالي فان اللوجوس كان سابقا له في الوجود. يبقى ده رأي بيتضمن ان الروح القدس مخلوق وبيتضمن فهم معين فيما يخص علاقة الروح القدس باللي خلقه. وبعدين هنا بيقول واما من احجم عن الاقامة - [00:15:14](#) والاعتراف بان الروح القدس يمكن ان يكون قد خلق من خلال المسيح فعليه اذا اقر بصحة اقوال هذا الانجيل ان يفترض ان الروح القدوس غير مخلوق فده الرأي الثاني قال لك فيه ناس احجم عن الاقرار والاعتراف بان روح القدس يمكن ان يكون قد خلق - [00:15:34](#)

هو مش عايز يعترف بده. فهو بيقول يبقى المفروض يفترض ان الروح القدس غير مخلوق. اذا اقر بصحة اقوال هذا الانجيل ان يفترض ان الروح القدس غير مخلوق هو هنا البهنساوي يحاول يشد الناس بالعبارة دي. اذا اقر بصحة اقوال هذا الانجيل. ان يفترض ان الروح القدس غير مخلوق. هو خلاص - [00:15:54](#)

يعني ما دام احجم عن الاعتراف بان الروح القدس قد خلق من خلال المسيح يبقى عليه ان يفترض ان الروح القدس غير مخلوق. طيب اوريجانوس بيقول هناك احتمال ثالث الى جانب هذين الاحتمالين. الاحتمال الاول ان الروح القدس قد خلق بواسطة اللوجوس او اعتبار انه - [00:16:14](#)

غير مخلوق. التالت بيقول ايه؟ اما هذا الاحتمال او الرأي الثالث فيتلخص في اعتبار ان الروح القدس ليس له وجود بذاته بمعزل عن الاب والام البهنساوي بيقول غالبا ده رأي اوريجانوس. الرأي التالت. وانا بقول ان اوريجانوس صرح ان المسيح هو الذي - [00:16:34](#) بخلق الروح القدس وان الروح القدس مخلوق بواسطة الكلمة. الفكرة هنا انك يا جماعة هو احنا بنفسر المحكم بالمتشابه ولا بنفسر تشابه بالمحكم. هنا برضو اوريجانوس بيقول من هنا نعتبر ان هناك ثلاثة اقانيم. الاب والابن والروح القدس. وخلي بالك هو -

[00:16:54](#)

اما بيقول نعتبر ان هناك ثلاثة اقانيم ماشي هم ثلاث اقانيم فعلا. بس هل الثلاثة من نفس الجوهر؟ هل الثلاثة متساويين؟ انت لسة قايل ان الاب اقوى واعظم من اللوجوس بكلام واضح. يبقى دي طبيعة علاقة الابن بالاب. وبتناقش في فكرة ان اللوجو - [00:17:14](#) كل شيء هل الروح القدس من ضمن كل شيء ولا لأ؟ فهنا بيقول لك وفي نفس الوقت وده هنا كلام واضح وفي نفس الوقت لا نؤمن بشيء غير مخلوق سوى الاب. يبقى الابن كمان مخلوق. كلام اوريجانوس واضح جدا انه مخالف للتصور الخاص بأباء - [00:17:34](#) عصر المجامع. الكلام ده لو اتقال قصاد اباء عصر المجامع هيتكفر ويتحرم. ما فيش جدال في كده. ويبقى نساوي بياكد على النقطة دي كتير ان يا جماعة ما ينفعش نقارن كلام اوريجانوس بكلام اباء عصر المجامع يبقى تصوره مختلف. اوريجانوس بقى بيكمل وبيقول ايه؟ لذلك - [00:17:54](#)

فنحن بيتكلم عن نفسه ورأيه بصفتنا الاتجاه الاكثر تقوى وصدق. نسلم بان كل الاشياء قد صنعها اها الكلمة وان الروح القدس هو
الافضل والاول من حيث الترتيب مقارنة بكل ما - [00:18:14](#)

صنعه الاب من خلال المسيح لان الكلام واضح ولا مش واضح؟ المفروض انه واضح. هو يقول ان كل الاشياء قد صنعها الكلمة
والاشياء دي الروح القدس قوى الافضل والاول من حيث الترتيب مقارنة بكل ما صنعه الاب من خلال المسيح. فيبقى ما صنعه -
[00:18:34](#)

والاب من خلال المسيح بياكد على فكرة ان الخلق في النهاية ينسب للاب والاب اقوى واعظم من اللوجوس. الاب صنع كل شيء من
خلال تيح الروح القدس ترتيبه بقى في كل ما صنعه الاب من خلال المسيح رقم واحد. كويس قوي. هنا يقول كلام برضو ما هو -
[00:18:56](#)

ومن حق البهنساوي انه يا اوريجيانوس انت ازاي تقول الكلام ده ومع ذلك تقول ان الاب اقوى واعظم من اللوجوس. هنا يقول
المولود الوحيد هو ابن بالطبيعة ومنز البدء. ابن بالطبيعة. خل بالك هنا الواضح من مجمل كلام اوريجانوس ان - [00:19:16](#)
حتى لو هو ابن بالطبيعة لكن لا يوجد مساواة. لان كلامه واضح ان الاب اقوى واعظم من اللوجوس من الكلام ده ازاي؟ يبقى الفكرة
هنا ان اه اوريجيانوس قال المولود الوحيد هو ابن بالطبيعة ومنز البدء. يقول ان الابن مولود من الاب وهو مولود - [00:19:36](#)
هو ابن بالطبيعة لكن مع ذلك هو مش فاهم نفس اللي فاهمه اباء عصر المجامع. من انه لو هو مولود يبقى لازم يكون فيه مساواة
تامة. لآ لان هو يقول بشكل واضح ان الاب اعظم واقوى من اللوجوس. ترتيب اوريجيانوس للاقاليم - [00:19:56](#)
من حيس العزمة والقوة والقدرة واضح. الاب اعظم واقوى. فيبقى الاب رقم واحد بلا جدال ولا خلاف طوال التاريخ المسيحي. طب
والابن والروح القدس؟ خلي بالك اوريجانوس ناقش حاجات قال لك يا جماعة ده فيه نصوص كأن مفادها ان الروح - [00:20:16](#)
اعظم من الابن دي مش قضيتنا هو هيقول كلام واضح مفاده ان الاب رقم واحد اعظم واقوى من من اللوجوس وان ان الروح القدس
مخلوق بواسطة الابن او اللوجوس فيبقى واحد الاب اتنين الابن ثلاثة الروح القدس من ناحية العظمة والقوة والقدرة. وفكرة
الاعتمادية ان الروح القدس - [00:20:36](#)

ما لوش قيمة من غير اللوجوس. وان اللوجوس ما لوش قيمة من غير الاب. اما الاب معتمد على مين؟ علشان كده الفيديو الهام اللي
احنا اتكلمنا عنه من كتاب الرسول بتاع متى المسكين انه اوريجانوس هو اللي وضع بذرة الاربوسية. هنا يقول يبدو ان الروح القدس
- [00:21:01](#)

احتاج يحتاج الى الابن. ليه بقى؟ الابن هيعمل له ايه؟ ليقدم له وجوده حتى يتمكن ليس فقط من الوجود ولكن ايضا ان يكون حكيما
وعاقلا وعادلا وكل ما يجب ان نفكر به على - [00:21:21](#)
انه كائن موجود. من هنا فان كل ما حظى به الروح كان من خلال مشاركة طبيعة المسيح التي تكلمنا عنها لها اعلام. البهنساوي بيمسك
في الفقرة الاخيرة دي. ايه ده! ما هو يقول بشكل واضح مشاركة طبيعة المسيح - [00:21:41](#)

وقال قبلها ان الابن هو ابن بالطبيعة. يبقى هم الثلاثة من نفس الطبيعة. الابن خد طبيعته من الاب بالولادة والروح القدس خد
طبيعته من الابن. بايه بقى ما هو ما قالش بالانباتاق. قال بالخلق والصناعة. يبقى هنا بنأكد مرة تانية. بالرغم من ان اورجانوس عنده
مفاهيم مشتركة - [00:21:58](#)

ما بينه وما بين اللي اتقال من خلال اباء عصر المجامع فكرة الشركة في الطبيعة الا ان اورجانوس كان فاهم ان ده لا يستلزم المساواة
التامة ما بين الاقاليم. لان كلامه واضح جدا في التفاوت ما بينهم. وزى ما قلت ان الكلام - [00:22:24](#)

واضح ده لو اتقدم لآباء عصر المجامع كانوا حرموه. لا يتفق ابدا معهم. ينفع يتقال ان الروح القدس يحتاج الى ابن ليقدم له وجوده
لان اوليجانوس اكاد اجزم انه بنفس الطريقة بي فهم ايضا ان الابن يحتاج - [00:22:44](#)
الى الاب ليقدم له وجوده. فيبقى الاب قدم للابن وجوده. والابن قدم للروح القدس وجوده. يبقى في اعتماد واحتياجية. الروح القدس
معتمد ومحتاج. بالنسبة للابن. يعني الروح القدس محتاج للابن ومعتمد عليه. والابن - [00:23:04](#)

ابن محتاج للاب ومعتمد عليه. لكن الاب التفرد بتاع الاب ده. البهنساوي هياكد عليه كتير. هنا في الاخر اولجانوس بيقول ايه؟ يبدو ان من القول بان كل الاشياء قد صنعت من خلال الكلمة وبواسطته وما يعقبه من نتيجة طبيعية بديهية - [00:23:24](#)

يلي ذلك ايه بقى النتيجة الطبيعية البديهية دي وهي ان الروح القدس ايضا قد جاء الى الوجود من خلال الكلمة واضح واوريجانوس بيقول قد يثير بالتأكد بعد الصعوبة. يعني الكلام اللي انا بقوله ده قد يثير بعض الصور. اخطوا دماغكم في الحيط - [00:23:44](#)

كانه يعني عاوز يقول كده. يبقى هنا هو له كلام واضح وقبله كلام واضح فيما يخص علاقة الروح القدس بالابن. فقال لك النتيجة الطبيعية البديهية هي ان الروح القدس ايضا - [00:24:04](#)

قد جاء الى الوجود من خلال الكلمة. جاء الى الوجود يعني ايه؟ خلق. اصبح موجودا. وبعدين بيختم كلام اوضح واسرح بيقول ايه بقى؟ بعد ما اتناقش في بعض النصوص هو قال يا جماعة ممكن الكلام ده يتم الاعتراض عليه ببعض النصوص - [00:24:17](#)

هو ناقشها ورد عليها. في الاخر بيقول ايه؟ استفضنا الى حد ما في شرح وبحث هذه النقطة. اذ كنا حريصين على توضيح انه اذا كان كل شئ من صنع الكلمة فان الروح ايضا قد صنع من خلاله. ما فيش كلام اوضح من كده. وهكذا فهو - [00:24:37](#)

تحسب من جملة كل الاشياء التي هي ادنى من صانعها. كلام واضح. كلام واضح فهذا الرأي محسوم تماما. ايه عايز ايه اوضح من كده؟ بحيث لا يمكن ان تؤثر فيه وتلغيه بضعة - [00:24:57](#)

كلمات قد تقدم او تعرض لتشير الى ما هو خلاف ذلك. قال لك بالنسبة لاوريجانوس الموضوع محسوم حتى لو قدمت بعض كلمات قد تقدم او تعرض لتشير الى ما هو خلاف ذلك؟ قال لك الدالة دي مردود عليها. يا جماعة هذا الرأي محسوم تماما - [00:25:16](#)

بحيث لا يمكن ان تؤثر فيه وتلغيه اي حاجة ضده. يبقى تاني هو عنده الاب والابن والروح القدس. بيقول بكلام ان الاب اعظم واغوى من اللوجوس. كلام واضح. وبيقول ان الروح القدس - [00:25:36](#)

صنع مخلوق اللوجوس هو اللي خلقه. وبالتالي خلي بالك فكرة وجود مين معتمد على مين؟ لو وجود معتمد على اخر يبقى هو اعظم واغوى منك ويبقى انت ادنى منه. كلام واضح. فيبقى هنا - [00:25:56](#)

بيقول ان الروح القدس من جملة كل الاشياء التي هي ادنى من صانعها. وقال لك الرأي ده محسوم. خلص الكلام ليه محسوم؟ لان النصوص الدالة عليها في الكتاب المقدس واضحة جدا. انا كده انتهيت من عرض كلام اوريجينال - [00:26:16](#)

وحبيت اؤكد على ان كلام اوريجينانوس واضح وبيشرحوا بكلمات واضحة لا لبس فيها. مشكلة سارة ان اورجانوس زي ما قلت وبكرر لان ده موضوع مهم جدا في سياق دراسة التطور التاريخي للعقيدة المسيحية. ورجال - [00:26:36](#)

اتفق مع اباء عصر المجامع على بعض المصطلحات فكرة ان الابن خد طبيعته من الاب وان الروح القدس خد طبيعته من الابن وان اورجانوس بيقول دول ثلاث اقاليم من الاب والابن والروح القدس - [00:26:56](#)

في عند اولجانوس ايوه علاقة خاصة جدا ما بين الثلاثة. لكن مع اقراره بهذا الكلام الا انه لا افهم منه ما يؤدي الى المساواة في القوة والقدرة والعظمة والمجد والكلام ده كله. فعنده بكلام واضح لا - [00:27:11](#)

كبسة فيه ان الاب اعزم واغوى من اللوجوس. وان الابن هو الذي خلق الروح القدس طيب الروح القدس ادنى من اللي خلقه اللي هو الابن او اللوجوس فيبقى زي ما قلت ترتيب الاقاليم عند اوريجينانوس بشكل واضح ومحسوم. الاب ادنى منه الابن ادنى من - [00:27:31](#)

انه الروح القدس في بقى كلام للبهنساوي عايز اناقشه حتى لو الفيديو هيطول شوية. لكنه اكيد هيكون مفيد. لا يجب كما ذكرنا قبلنا وهيذكر بعدا اكثر من مرة ان نحكم على اصطلاحات وعبارات سبقتنا بعقود كثيرة لم تكن قد سنت خلالها الاصطلاحات اللاهوتية - [00:27:53](#)

بالمجامع المقدسة حتى صارت معروفة ومدركة تمام الادراك. للجميع كبارا وصغارا. يعني هو بيقول لك كلام اوريجينانوس ده كلام قديم قبل المجامع يا جماعة احنا بنتكلم عن اب في القرن الثالث بعديه على طول عصر المجامع. الفكرة هنا بغض النظر عن الاصطلاحات والعبارات. هو - [00:28:15](#)

قادر يشرح بشكل واضح وبكلمات دقيقة ولا أ؟ يقول ادنى وبيقول مخلوق ومصنوع. وبيقول اعظم واوى وبيقول تاج يا جماعة كلامه واضح. هنا برضه البهنساوي كثير ليت القارئ لا يتسرع في الحكم على النص. هنا هو بيقول على - [00:28:35](#) خمسمية اثنين واربعين بيقول على انه عبارة؟ على عبارة واضحة. قال لك ايه؟ فهي بالحقيقة لم تكن مصنوعة بواسطة اللوجوس بل بواسطة من هو اقوى واعظم منه ومن غيره يقدر ان يفعل هذا غير الاب البهنساوي بيقول لك ابوس ايدك. لا تتسرع في الحكم على النص. يا ابني الكلام واضح. والله العظيم الكلام واضح - [00:28:55](#)

انت ليه مش قادر تقبل ان اعتقاده مختلف عن اعتقادك. البهنساوي عاوز يوهم الناس ان اعتقاد اوريجانوس في الثالوث كان زي الفل بس هو كان عنده مشاكل كده في التعبير وتعبيراته ومصطلحاته اه واضح جدا انها مختلفة عن اباء عصر المجامع بس هو كان - [00:29:15](#)

زي الفل. هنا بيقول ايه؟ علينا ان نبذل المزيد من الجهد لمعرفة اعتقاد اوريجانوس في كل من الاب والروح القدس. لكي لا يظن ظان انه ينكر لاهوت الابن ولاهوت الروح القدس. خلي بالك النقطة دي مهمة. لان حتى عند بعض الناس كان بيقال ان اريوس نفسه لا ينكر - [00:29:35](#)

لاهوت الابن لكن الفكرة هنا ان مفهوم اوريجانوس عن الوهية الابن مختلف تماما عن مفهوم اباء عصر المجامع للوهية الابن. ايوة انا ممكن اقر ان اولجانوس بيقول ان الاب اله والابن اله لكنه مع ذلك بيقول بشكل واضح ان الاب - [00:29:55](#) اعظم واوى من اللوجوس هنا بقى البهنساوي بيقول على موضوع وبيأكد انه اورجانوس كان يقصد كده. انا بقى مش قادر افهم ازاي انت مدرك ان اورجانوس كان ببيأكد على المعنى ده وفي نفس الوقت تقول لأ ده هو اعتقاده في الثالوث زي الفل. بيقول ان اوريجانوس من خلال هذا المقطع - [00:30:15](#)

الطاعة. يظهر للفلاسفة تفرد تفرد. الله الاب في الوحدانية والازلية المنفردة والتميزة مبينا انه الله الواحد السرمدى الخالق الذي اوجد كافة المخلوقات ومنه تنحدر سائر الاشياء. ايه ده! هو بيقر ان اوريجانوس كان عاوز يثبت ده ويوضح ده. طب ده يمشي مع الثالوث ازاي - [00:30:37](#)

زي انا مش فاهم. مرة ثانية بيقول اذا كان هدف اوريجانوس ان يظهر وحدانية الله الاب وتفرد في الازلية اجل ان يبلغ مراده ويصيب هدفه رأى لزاما ان يظهر تفرد اخنوم الاب وامتيازه عن اقنوم الابن الذي به ومن - [00:31:07](#) خلاله خلق الله الكون وسائر المخلوقات والاشياء. ده يمشي ازاي مع عقيدة الثلوث؟ انا مش فاهم. هو بيقر ان ده كان قصده الجانوس. ومرة تالته بيقول محاولات اورجانوس هذه واسلوبيته بهذه الفقرة كانت من اجل ان يثبت تفرد الاب في الازلية وليس ان ينكر له - [00:31:27](#)

ابنه ولاهوته الروح القدس دونت ميكس بحسب اعتقادك انت على الاقل. يعني لو اعتقاد اورجانوس انا قادر افهم ان مع كلامه عن تفرد الاب في الازلية والكلام ده كله هو بيعتبر ان في لاهوت للابن بسبب علاقته الفريدة بالاب. وفيه لاهوت للروح القدس بسبب - [00:31:47](#)

اقتل فريدة بالابن. لكن لا يعقل ابدأ ان مع كلام اوريجينوس الواضح تقول ان ده نفس اعتقاد اباء عصر المجامع. لأ في خلل. هنا البهنساوي جايب كلام لا اوريجانوس وغالبا الكلام ده من كتابه آآ عن المبادئ. هنا بيقول لانه اللي هو الكلمة يعني - [00:32:07](#) لانه قبل كل الازمنة والدهور كان الكلمة في البداية. وكان الكلمة عند الله. هو هنا البهنساوي عاوز يقول لك ده اعتقاد ارثوذكسي زي الفل. ايوة لكن انت ازاي هتقوم كلامه الواضح انه مع ذلك بيقول ان - [00:32:27](#)

الاب اعظم واوى من اللوجوس. هنا كأن اورجانوس بيقول ان العلاقات الوجودية ما بين الاب والابن اجا والازمنة والظهور حاجة ثانية. فيبقى الكلمة اه قبل كل الازمنة والدهور. كان الكلمة وكان الكلمة عند الله. طيب - [00:32:47](#) بالنسبة لعلاقة الكلمة بالاب؟ هل بتؤدي بالنسبة لك الى المساواة التامة؟ اومال كلامك عن تفرد الاب بالازلية ايه؟ هو ورجانو اسما قالشي ان الابن كمان ازلي هو ده اللي هو مش قادر يفهمو هو هو عندو اعتقاد مختلف وبيشرحو بشكل - [00:33:07](#)

اتفاق في بعض العبارات بكررها ثاني لا تعني انه يبتفق في النتيجة. لانه يبخالف في النتيجة كلام واضح. هنا مرة ثانية بيلق على كلام اوليجانوس وبيقول ان اوليجانوس هدفه ان يسبت تفرد الله الاب في الازلية بخلاف - [00:33:27](#) اعتقدوا الفلاسفة من ازلية المادة والنفوس. وذلك عن طريق التركيز على انه الخالق والمصدر الاوحد لكافة الاشياء وجميع الخلائق. ده الاب هنا برضو البهنساوي جايب كلام لاوريجانوس من كتابه المبادئ لم نعثر حتى الان في الكتب المقدسة على اي كلام ينفي -

[00:33:47](#)

في ان الروح القدس قد كون او خلق. يعني هو نص على ده بشكل واضح. وبيقول في مرجع اخر انا ما لقيتش ما خالف ده في الكتب المقدسة. هنا البهنساوي بيلق على العبارة الابن هو نظير للاب فيما هو نفسه كاله الاب. قال لك انا هجيب لكم - [00:34:07](#) جملة بالانجليزي. يجد ان ده منطقي يعني ان الابن ثاني بجانب الاب اهو هو ثاني بجانب الاب. هو بيقول بالرغم من عدم ميلنا للاخذ بهذه الترجمة الا اننا نبين انها لا تعد انكارا من اورجانيوس اللوهية الابن - [00:34:27](#)

يا ابني هو كلام واضح ان الاب اقوى واعظم من اللوجووس. فيبقى الابن هو ثاني بجانب الاب. كلامه واضح تصق العجيب ترجمة البهنساوي او تعليقه على العبارة دي بيقول ايه؟ هكذا ايضا يمكن ترجمة العبارة على هذا النحو - [00:34:57](#)

لربما رأى المرء سببا للاعتقاد بان الابن هو عضد او نظير الاب فيما هو نفسه كاله الاب. حيث تترجم قام كلمة سكند الى ما يوضح معنى التعضيد والمعونة والمساعدة. كاشارة الى انه من خلال الكلمة خلق الله العالم - [00:35:17](#)

الخليقة وهو ما تعبر عنه الاعلانات الكتابية. وبيقول نميل الى هذا المعنى. ان هو ده المعنى اللي كان يقصده ارجانوس. المعنيين يمشوا مع تصور اوريجانوس اللي هو المعنى ان الابن ثاني بجانب الاب والمعنى فكرة انه المساعدة - [00:35:37](#)

عريض الله المستعان. ما هو التعددية معناها كده في الاخر يعني. هنا بيقول لعله يتبين الان التفاوت فيما بين بعض عبارات اوليجانوس التي تؤكد على لاهوت الكلمة والروح القدس انا وضحت يقصد ايه بالكلام ده. وعبارات اخرى له تظهر فكرة التبعية فيما بين الاقاليم. وهو - [00:35:57](#)

الامر الذي وان كان غير مقبول بهذا العصر هو مش غير ده كفر بالنسبة لكم بعدما تشكلت وسنة التعبيرات اللاهوتية التي تعبر عن جوهر علاقة الا انه كان امرا جائز الدراسة والبحث وقت ذاك خاصة بالنسبة لعقلية بحثية كوريجانوس. كلام اوريجانوس واب -

[00:36:17](#)

لو قال الكلام ده قصاد اباء عصر المجامعة هيكفروه. انا هكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو. اتمنى ان الكلام بالفعل يكون واضح. وانه جانوس اعتقاده بالتبعية او التدني او الساب او واضح جدا بما لا يدع مجالاً للشك - [00:36:37](#)

البهنساوي مش قادر يقبل ده مش قادر يستوعب. طب ازاى يا عم اورجانيوس تقول الكلام ده ؟ ومع ذلك ترجع تقول الكلام ده فكانه يقول لك يا جماعة ده بس هو تعبيراته مختلفة لأ هو اعتقاده مختلف. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر

اعجبني ولا - [00:36:56](#)

اتنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة على بترول او بيبال او حتى قنبلة الانتساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم - [00:37:16](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:37:36](#)